

النهاية في غريب الأثر

{ جعل } (ه) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ذُكر عنده الجَعَائِل فقال : لا أَعَزُّوْ عَلَى أَجْرٍ وَلَا أُبِيعُ أَجْرِي مِنَ الْجِهَادِ] الجَعَائِلُ : جَمْعُ جَعِيلَةٍ أَوْ جَعَالَةٍ بِالْفَتْحِ وَالْجُعُولُ الْاسْمُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ جَعَلْتُ كَذَا جَعُولًا وَجُعُولًا وَهُوَ الْأَجْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ فَعُولًا أَوْ قَوْلًا . وَالْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يُكْتَبَ الْغَزْوُ عَلَى الرَّجُلِ فَيُعْطِي رَجُلًا آخَرَ شَيْئًا لِيَخْرُجَ مَكَانَهُ أَوْ يَدْفَعُ الْمُقِيمُ إِلَى الْغَزَاوِي شَيْئًا فَيُقِيمُ الْغَزَاوِي وَيَخْرُجَ هُوَ . وَقِيلَ الْجُعُولُ أَنْ يُكْتَبَ الْبِعْثُ عَلَى الْغُزَاةِ فَيَخْرُجُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ رَجُلًا وَاحِدًا وَيُجْعَلُ لَهُ جُعُولٌ . وَيُرْوَى مَثَلُهُ عَنِ الْمَسْرُوقِ وَالْحَسَنِ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [إِنْ جَعَلَهُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً فَغَيْرِ طَائِلٍ وَإِنْ جَعَلَهُ فِي كُرَاعٍ أَوْ سِلَاحٍ فَلَا بَأْسَ] أَيِ إِنْ الْجُعُولُ الَّذِي يُعْطِيهِ لِلخَارِجِ إِنْ كَانَ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً يَخْتَصُّ بِهِ فَلَا عَيْبَةَ بِهِ وَإِنْ كَانَ يُعِينُهُ فِي غَزْوَةٍ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ كُرَاعٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الْآخِرِ [جَعِيلَةُ الْغَرَقِ سُحْتٌ] وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ جُعُولًا لِيُخْرَجَ مَا غَرِقَ مِنْ مَتَاعِهِ جَعَلَهُ سُحْتًا لِأَنَّهُ عَقْدٌ فَاسِدٌ بِالْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ .
- وَفِيهِ [كَمَا يُدْهَدُهُ الْجُعُولُ بِأَنْفِهِ] الْجُعُولُ : حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْخُنْذِفُوسَاءِ